

# شرح نظم مثلث قطرب - الدرس الثاني - للشيخ محمد محمود

## الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. وانتم الانبياء الى يوم الدين. السلام برحمتك ارحم الراحمين قال المؤلف رحمه الله تعالى والقسط عود مرتضى لعرفه المطيب وتخلص تخلصا جميلا - [00:00:00](#)

فقال العرش ريح طيب. يعرفه المطيب ما هو العرف؟ قال عرف ريح طيب هو الرائحة الطيبة. والعرف صبر يندب. العرف والكسر هو الصبر والعرف يطلق على عدة معان منها التتابع قول الله تعالى والمرسلات عرفا - [00:00:20](#)

متتابعاتي. ومنها آ المعروف اي الاحسان. ومنه قول النابغة والله الا عدله ووفاءه فلا العرف فلا النكر معروف ولا العرف ضائع. العرف امر يجب عند ارتكاب الري بي. العرف بالضم يطلق على الاعتراف. ويطلق ايضا على ما تعارف عليه - [00:00:50](#)

الناس العرف يطلق على ما تعارف عليه الناس. ويطلق ايضا على الاعتراف قال ابن مالك رحمه الله تعالى رائحة ولم يقيدها بالطيبة. وصبر عرظ اي العرف بالكسر هو الصبر كل معروف وعال عرفه والمتتابعات ثم العرف للاعتراف اسم بلا ارتياب - [00:01:20](#)

ديك فصيح ايضا وهو ويقال ايضا عرف الفرخ وهو الشعار الذي يكون على غاربه لجنة قل لمة لم ماتوا اه المرة من من لمة الشيء بمعنى جمعه وتقال للدنو ايضا للاقترب وهو عبر عنها بالجنون وهذا تعبير - [00:01:50](#)

اصطلاحى ليس راجعا الى اصل اللغة. اللمة مرة من من الذمي وولكن اطلقها الناس من الناس من يطلقها على هو يطلع لكم عرفي يونس اطلاقا لغويا. والجنة بالكسر الجنون. تتلاقوا على الجنون - [00:02:30](#)

اطلقوا على على الجن ومن يطلقك على الجن قول الله تعالى من الجنة والناس في خاتمة القرآن الكريم ومن اطلاقها على الجنون؟ ام يقولون به جنة؟ اي به جنون. واما الجنة بالفتح - [00:03:00](#)

هي البستان معروفة. والجنة بالضم ما يجتن به الانسان ويجعله وقاية بينه وبين شيء اخر جنة والمجنون ما يجعله الانسان جنة اي ساترا بينه وبين غيره. وهذه المادة اهملها هو هنا وقد - [00:03:20](#)

فقال الجنة البستان اما الجنة فالجن والجنون ثم الجنة اسم لمن نفس به مجتنة من صائبات الكره والعذاب. الجنة البستان. الجنة البستان. اما الجنة فالجن والجنون اما الجنة اسم لمن نفس به مجتنة من صائبات الكره والعذاب. اتخذوا - [00:03:40](#)

ايمانهم جنة. جعلوها وقاية بينهم وبين العقاب. كانوا اذا خافوا ان عقبه النبي صلى الله عليه وسلم حاله له. فجعلوا ايمانهم جنة اي وقاية لهم من عقاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

لهم اذا الجنة يقال لها اللمة آ قد ذكرنا ان هذا ليس هو اصل المعنى اللغوي ابن مالك ذكر لها الدنو اي القربى. وشعر رأس لمة. اللمة الشعر الطويل الذي يصل الى المنكب واللمة بالضم الجماعة وجمع ناس لمة من عجم وعربي - [00:04:30](#)

من اي صنف من الناس؟ وللدنو قيل فاعلم لما هو شعرا المنكب لا قال اللمة ولمة جماعة ولمة كلا رومما ليس بالمرتاب المسك جلد يا غلام. والمسك من طيب الكرام. والمسك بلغة الطعام تكفي الفتاة من - [00:05:00](#)

النشبي المسك بالفتح جلد الحيوان. مسك والمسك معروف. الطيب المعروف. والمسلم ما يمسك حياة الانسان القدر الذي يمسك حياة الانسان من الطعام فيه قدر شيء يسير من الطعام يتبلغ به الانسان يسمى المسك تكفي - [00:05:30](#)

الفتاة من نشب يعني ان الانسان ينبغي ان لا يسعى لا يكون سعيه مصبا فقط على النشب اي جمع المال انما عليه ان يكون طعامه قوتا وكفاة قدر ما يكفي قال ابن مالك رحمه الله تعالى وكل جد حيوان مسك ويشتهار في الكلام - [00:06:10](#)

لمسكه مسك معروف وجمع مسكت وبخل مسك لا حد ذو بخل ذرى اقترب يدعو الله تعالى ان لا يقترب منا بخيل. لا حد ذو بخل ذرق اقترب الماسك جلد يا غلام والمسك من طيب الكرام والمسك بلغة الطعام تكفي الفتاة بالنشر. ما لا - [00:06:40](#)

دمعي حجري وقل فيه حجري. لو كنت كابن حجري لضاع مني ادبي حجر الانسان ما بين يديه من ثوبه وجسده. يسمى الحجر تبقى الحجر ايضا. وقل فيه حجري. الحجر بالكسر يطلق على عدة معاني - [00:07:10](#)

منها العقل هل في ذلك قسم لذي حجر؟ اي لمن كان له عقل. حجر بالكسر اطلاق على معان منها العقل لو كنت كابن حجر حجر من اعلام العرب وهو اسمه والدي امرئ القيس الشاعر - [00:07:40](#)

المشهور والده قال له هجر لو ضاع مني ادب. قال ابن مالك رحمه الله تعالى حصن وتحويط يعني ان الحجر يطلق على عدة معاني حصن وتحويط ومنع حجر الحجر يطلق على الحصن حصن وتحويط ومنع حجر - [00:08:00](#)

الحصن والحجر الحصن والحجر ما بين يدي الانسان من ثوبه وجسده قال له الحصن ويقال له الحجر والحجر حصن وتحويط وعقل ومنع حجر وفرس انثى وفرس انثى وعقل حجر. حجر الفرس الانثى. ويقال ايضا - [00:08:30](#)

العقل منه قول الله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر؟ اي ذي عقل؟ وما لدى البيت الحجر الحرام الذي في الكعبة يقال له الحجر بالكسر ايضا. وارض حجر حيطان الواقع الواحد كالنصاب - [00:09:00](#)

قل زلة في سرّة وقرّة في سرّة وخرقة في سرّة مشدودة او مشدودة من ذهب سلة بالضم جماعة الناس ثلة من الاولين. اي جماعة من الناس. والسلة بالفتح الغنم وثلة بفتحها للعالمي وضما - [00:09:20](#)

للعقلاء قد نमित. لفتحها كانت للغنم. واذا ضممتها كانت للعقلاء. ثلة الجماعة من الناس. والثلة جماعة الغالب معناه ان السرّة تطلق على جماعة الناس. كما تطلق على رفع الصوت. وتطلق - [00:10:00](#)

نعم؟ تطلق على الصيحة رفع الصوت وتطلق على شدة الكرب وفسر بذلك جميعه قول الله تعالى فاقبلت امرأته في سرّة اي معناها اقبلت تصيح او اقبلت في جماعة او اقبلت وهي بشدة كرب وجزع. كل ذلك فسر به - [00:10:20](#)

والسرّة شدة البرد الشديد. والسرّة الخرقّة التي تلف فيها الاشياء الخرقّة التي تلف فيها الاشياء يقال لها السرّة. بالضبط. قال ابن مالك رحمه الله تعالى جماعة ورفع صوت سره شدة كرب هكذا. والسرّة برد شديد يتقى. والسرّة ما - [00:10:50](#)

مسرورا عن الذهاب سرّة ما الخرقّة التي تصان فيها الاشياء تلف فيها الاشياء وتصان فيها جماعة ورفع صوت سارة شدة كرب هكذا والسرّة برد شديد يتقى. والسرّة ما صان ما سرورا عن الذهاب - [00:11:20](#)

العشب يدعى بالكلى وللحراسة الكلى وجمع كلية كلى كل حي ذي ابي. العشب آ المرعى معروف. يدعى بالكلام. حقيقة العشب لا يدعى دعا بالكلام فشو دعا بالكلى الكلاء مهموز. نعم. ليس الكلا بالقصر. نعم - [00:11:40](#)

مم وللحراسة الكلى الحراسة يقال لها الكلاء والكلاءة قل من يكلؤكم بالليل من يحفظكم كلاًه كلاء وكلاءة حفظه. وجمع كلية كلا هذا صحيح. المادة مثلثة لكن وقع اه اه للناظم فيها هنا. انه عبر بالكلى بالفتح والقصر عن العشب وهو - [00:12:10](#)

في الحقيقة لك يلا وعبر عن الكلى بالحراسة وهي الكلاء ممدودة. والواقع ان الكلام الفتحي هو اشتكاء الكلية من يشكي اشتكاء الكلية يسمى الكلاً والاشتكاء كلية قيل الكلا واكدي المعرفة - [00:12:50](#)

او واكدا المعرفتان كلا بالفت بالكسر والقصر السمن من القاب تهنيتي يؤكد به ويقال جاء الرجلان كلاهما قال والاشتكاء كلية قيل هكذا قال ابن مالك رحمه الله تعالى وهو الصحيح كلا اشتكاء الكلية. واكد المعرفتات آ مؤنثهم - [00:13:10](#)

تذكرته قل كلا وكلتا وكدا المعرفتات كلا. اذا ذنيت معرفة فانك تؤكد وحينئذ بكلا وخصص المعرفة لان ابن مالك رحمه الله تعالى يميل الى مذهبه للبصرة الذين يرون ان النكرات - [00:13:40](#)

لا تؤكد اه لا يقال جاء رجلان كلاهما يقال جاء الزيدان كلاهما لكن مذهب المحققين من البصريين ان النكرات لا تؤكد. والكوهيون يرون

تأكيدا النكرة وابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية - 00:14:00

درجة على مذهب البصريين الا انه ايضا قال انه ان امكن تأكيد النكرة فلا بأس به. فقال وان توكيد منكور قبل. وعن اتي البصرة المنهو شمل. وان في التوكيد منكور قبل. اذا ازاد توكيد النكرة فانها تؤكد - 00:14:24

قالوا محله اذا كانت محصورة. لكنه شاقه ان قيل لا رجب يا ليت عدة شهر كله رجب عدة شهر اي نكرة كله اكده. هذا غير جائز عند البصرية وعن نحات البصرة المنع شمل. اي النكرة لا تؤكد ولهذا اه صاحب الاجر الرومية قال ان اه التوكيد - 00:14:47 يتبعه التعريف ولم يذكر التنكير لان آآ لان الصحيح عند النحات ان نكرة لا تؤكد ان كان هو يزري كثيرا واكد المعرفتات معناه اذا ثبت اسمين كلاهما معرفة فانك تؤكدهما - 00:15:14

بكلاب اذا الكلى بالكسر والقصر اسم من اسماء التغذية وليست طبعا مثل حقيقيا لان المهم الحقيقي ان يقبل التجريدة والتعاطف وتقول في رجلين رجل ورجل اما كلاها انت لا تستطيع ان تقول كيل وكيل هذا لا لا تقوله - 00:15:34 وكلية معروفة كما الفلا في جمعها قد شاع في الخطاب. اذا تلخص من هذا ان لا بالفتح والقصر هو استكاء الكلية. من يشتكي كليته؟ وان كلا بالكسر القصر السموم من اسماء التغذية. نعم. وان الكلى بالضم جمع كلية - 00:15:54

نعم قال العشب يدعى بالكلى وللحراسة الكلى لكن نحن قلنا العشب يدعى بالكلى والحراسة تدعى والكلاء وجمع كلية الكلى هذا صحيح. ابن مالك رحمه الله تعالى قال ولاشتكاء كلية الى الكلام. واكد المعرفتات - 00:16:24 اكيد لا وكلية معروفة كما الكل في جمعها قد شاع في الخطاب. الجد والد الابي والجد ضد اللعب والجد عند العرب البئر للبئر ذات الخراب. الجد بالفتح يطلق على عدة معاني. قالوا جده جدنا اي قطعه قطعاً. ومنها - 00:16:48 اه والده لايه كما ذكره. ومنها الحوض الحوض والبخت يسماها بالجد الله تعالى من هو آآ اقصد ومنه الدعاء المأثور في الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد. فالجد معناه البخت - 00:17:18

والحوض ويطلق على الجلال والعظمة. ومنه قول الله تعالى وانه او انه تعالى جد ربنا اي جلال الله وعظمته. فالجد يطلق على جلال والعوض يطلق على البحث والحوض ويطلق على والد الاب من فوّه ويطلق على يطلق على عدة معاني. والجد ضد - 00:17:38 معروف والجد يطلق على البئر ويطلق على الشخص العظيم. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام قطع وحو وجلال جد. وضد هزل واجتهاد جد. والبئر والشخص جدوا وسنوات القحط والاجداد. في نسب جد فشى. جد معروف. في نسب جد فشاء. وجده -

00:18:08

تربي لا خلفه ذو الجدة. هذه مادة زاد ابن مالك في جدة والجدة والجدة. في نسب جد فشاء وجدة وذو البلاء خلفه ذو الجدة.

الجديد خلاف البالي وذو البلاء خلفه ذو الجدة - 00:18:38

شاطى النهر يسمى جدة بالضبط. الجدة سيوف البحر. شاطى البحر ساحل البحر جدة البحر هذه الاسماء مترادفة. السيف والجدة والساحل الشاطى اسماء مترجفة. ومنها المدينة المعروفة الان في المملكة قال لها جدة بعض الناس يخطئ فيها. فهي اسمها -

00:18:58

جدة لانها على شاطى البحر. في في نسب جد فشاء وجدة وذو البلاء خلفه ذو الجدة البحري يسمى جدة والخط لا المعزول الكتابي.

جارية احدى الجوهر ومصدر الجوار ورفع الصيد صوتي للجوار من وجع او كرب. الجارية - 00:19:28

احدى الجواني ليست احدى الجواني. نعم. ولكن لا يقال لهم الجوار قالوا الجواني في الجمع في جمع جارية. الوقف عليها بالجوار

جائز بل هو الاصل الاسم المنقوصة المحلى للعرب في الوقف عليه وجهان. الحلف والاثبات. وقرأ بالوجهين في - 00:19:58

القراءات السبعة وهو الكبير المتعال وهو الكبير المتعالي. ابن كثير رحمه الله تعالى يثبت الياء وهاتان القراءتان السبعيتان متواترتان معناه جسم المنقوص والمحلى بال يجوز فيه وقفا اثبات الياء وحذفها - 00:20:28

ومصدر الجاري الجوار. جوار المجاورة. ورفع صوت مخففا اصله لجوء ولكن تخففه الاعراب تعبر عنه بالجوار. جاء رفع صوته والجور

والجوار رفع الصوت. اما الجوهر في الحقيقة فما ذكر فيه لا يستقيم لان لان الجواب - 00:20:48

لا يطلق على جمع جاريته وانما يستقيم له ذلك عند الوقف بحذف جاء المنقوص من الجواري. فهذا ليس من المادة الجواري ليست من مادة الجوار. لان الجواري اخرها ياء ياء منقص. نعم يسوغ الوقف عليها بالجوار - [00:21:18](#)

لكن هذا الاسم الاسم من المادة. فالجوار بالفتح ماء بعيد قعره. البئر التي قعرها بعيد. البئر الطويلة. قال ابن مالك رحمه الله تعالى ماء بعيد قعره جواره. وكان مجاورة تيقول جوار. الجوار والمجاورة بمعنى - [00:21:38](#)

ورفع صوت ضارع جوار. والهمز فيه الاصل كالصؤال. جوار رفع صوت من يتبرع والهمز فيه الاصل لانه من جأر تجأر ولا تتضرعون ترفعون اصواتكم تضرعا كالصؤال صؤاب يبض القمل. وداره قد عمرت عمارة - [00:21:58](#)

وعمرت نفس الفتاة وعمرت ارضك بعد الخراب. هذا البيت من مثلثات الفعل عمرت الارض ضده خربت وعمرت عامر الانسان طال عمره عامرة اي طال عمره. عمرت نفس وعمرت الارض وامتألت او الدار - [00:22:32](#)

تلات ارضك بعد الخراب بعد الخراب. طير شهير للحمام. الحمام هو الطير المطوق الذي في جيده ما يشبه الطوق. نقاط تشبه الطوق هذا هو اللي يسمى يسمى بالحمام. الحمام الطير المطوق يسمى بالحمام. والموت قل فيه الحمى - [00:23:02](#)

الحمام بالكسر الموت. والحمام بالضم تقال للسيد النابه. وهي من اعلام العرب ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمير بن الحمام استشهد في غزوة بدر رضي الله تعالى عنه. ابن الحمى بالضبط - [00:23:32](#)

بعض الناس يخطئ باسمه ويقول ابن الحمام لا. هو ابن الحمى بالضبط. والحمام في كلام العرب سيد النابه قال ابن مالك رحمه الله تعالى مطوقات الطير قل حمام. الحمام - [00:23:52](#)

هو الطير مطوق. والموت والمصائب الحمام. الموت يقال له الحمى. والمصائب يقال لها الحمى كذلك. وقل لحمى الابل الحمى. كذا الذي ساد على الاصحاب. حمى الابل كانوا وتقال للسيد ايضا الذي ساد اصحابه. قال الطير الشهير الحمام والموت قل فيه الحمام وعلماء جاء الحمام على فتى منتسبي - [00:24:12](#)

جماعة الناس الملاء. في الحقيقة جماعة الناس ملأوا. ليس في الملاء المناعة بالفتح والقصر وجه الارض. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في تحفة المودود في المقص الطور والممدود ولو في الملاء حللت في رجاء اذا ما صح منك رجاء ولو في الملاء في الارض - [00:24:42](#)

الملاء في الغنى حللت في رجاء اي في ناحيته. اذا ما صح منك رجاء اي طمع. جماعة الناس الملاء وليسوا الملاء. وكل اوانهم ميلاء بالمد. ايضا ميلاء جمع مدين. ولبسهم هي المولى. المولى ايضا - [00:25:12](#)

بالمدين من عبقرى المذهب عبقرى من منسوبى لعبقرة وهي بلدة بالعراق معروفة كانت العرب اذا ارادت ان تتعجب من شيء نسبته اليها لانهم آآ يقال ان عبقرى كانت فيها جن - [00:25:43](#)

آآ وانهم شديدا الاصابة. فكانت العرب تتعجب اذا ارادت تعجب من شين آآ اضافته الى عبقرى. او لشدة حذقهم ومهارتهم في المصنوعات كل ذلك فسرت به اه النسبة الى الى عبقرى بالعبقرى. والنبي صلى الله عليه وسلم استعمل هذا الاستعمال في وصف عمر بن الخطاب ومدحه - [00:26:13](#)

رضي الله تعالى عنه حين قال ثم تناولها ابن الخطاب فاستحالت بيده غربا فلم ارى عبقرى يذري حتى ضرب الناس بعطاء. الحديث في صحيح البخاري. مذهب اي موشا بالذهب. في الحقيقة المادة المقصورة ليست مذلة. فالملاء بالفتح والقصر - [00:26:43](#)

طبعاً موجودة ووجه الأرض. والميلاء ممدودة ليست جمع مالي وله ابن مالك رحمه الله تعالى لم يذكر هذه المادة ما قصره ولكنه ذكرها ممدودة. فقال ملأت غنى كذا الملاء بالمد الغنى. وجمع ما الان هو الميلاد. الملاء بالكسر والمد جمع - [00:27:13](#)

والان جمع ملاءة كذا ملاء. المولاة جمع مولاة وهي ثياب معروف. وضاهيا قد جاء سأل السؤال اذا فالمادة ليست مثلثة في القصر ولكنها مثلثة في المد. ولهذا ابن مالك رحمه الله تعالى هو من ائمة اللغة - [00:27:43](#)

العربية من المحققين ادر كنا مشايخنا في شنقيط يقولون انه اذا اختلف ابن مالك وصاحب القاموس ان ابن مالك امكن في اللغة من صاحب القاموس. لو يقدم ابن مالك رحمه الله تعالى على صاحب القاموس في ضبط مفردات اللغة العربية. الشكل - [00:28:03](#)

المثل والشكل حسن الدال والشكر قيد قيد الغل فمنه كن لا مخافة التوسل الشكل بالفتح مثل الشين شكله اي مثله والناس يقولون

اشكل علي هذا الامر. معناه دخل في شكل - 00:28:33

غيره حتى لم استطع تمييزه فالاشكال انه دخول دخول الشيء في شكل غيره. قال ما لك بن المرحل رحمه الله تعالى في موطأه الفصيحة التي عقدوا بها فصيح ثعلب قال واشكل الامر وامر مشكل اي صار في الشكل سواء يدخل. يدخل في الشكل - 00:29:03 واشكل الامر وامر مشكل اي صار في شكل سواء يدخل. شكل بالكسر حسن الدل والدل والتدلل خلق تفعله المرأة تظهر آآ البغضات لزوجها وهي تحبه. يسمى التدلل ويسمى الدل. ويسمى قال وحسنه سماه بالشكل بالكسر - 00:29:33

افاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت الصرمي فاجملي وان تكن قد ساءتك مني خليقة فسلي ثيابي من ثيابك تنسلي. والشكر جمع الشيكال والقيد قيد الغل اي القيد الذي يغل به الانسان يقيد به وغيره. والغل - 00:30:03

لا القيود. مخافة التوثب توثب القفز والنقز يسمى بالتوثب. واذهب نقز كل هذا معناه ثم عرفت في كلام العالم العربي. وهذه المادة احمد ابن مالك رحمه الله تعالى الناس يقولون قد يوجد في النهر ما لا يوجد - 00:30:33

في البحر وبها نكمل هذا الدرس ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:31:05